

## تفسير السمعاني

@ 175 ( ^ ) كلا بل تكذبون بالدين ( 9 ) وإن عليكم لحافظين ( 10 ) كراما كاتبين ( 11 ) يعلمون ما تفعلون ( 12 ) إن الأبرار لفي نعيم ( 13 ) وإن الفجار لفي جحيم ) .  
بالتخفيف أي : في عدل بعضك ببعض ، فكنت معتدل الخلق مناسبتها فلا تفاوت فيها . .  
قوله تعالى : ( ^ ) كلا بل تكذبون بالدين ) أي : بيوم القيامة ، وقيل : بالحساب . .  
وقوله : ( ^ ) وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين ) في بعض الأحاديث ' أن النبي قال :  
أكرموا الكرام الكاتبين فإنهم معكم ، إلا عند الجنابة والتبرز للحاجة ' . .  
وقد ورد عن ابن عباس في قوله تعالى : ( ^ ) كرام بررة ) أنهم الملائكة ، يكرموا أن  
يكونوا مع ابن آدم عند خلوته بأهله ، وعند حاجته . .  
وقوله : ( ^ ) كاتبين ) هم الملائكة يقعدون عن يمين الإنسان ويساره ، فيكتبون ما عليه وله  
، وقيل : واحد عن يمينه ، وواحد عن يساره ، فالذي عن يمينه يكتب الحسنات ، والذي عن  
يساره يكتب السيئات ، وقيل : إن الذي عن يمينه أمين على الذي على يساره لا يكتب إلا  
بإذنه . .  
وفي الخبر برواية أبي هريرة عن النبي : ' إن العبد إذا هم بحسنة يكتب له الملك حسنة ،  
فإذا عملها كتب له عشر حسنات ، وإذا هم بسيئة لم تكتب عليه شيئا ، فإذا عملها كتب سيئة  
. . .  
وقوله : ( ^ ) يعلمون ما تفعلون ) ظاهر المعنى . .  
قوله تعالى : ( ^ ) إن الأبرار لفي نعيم ) في الخبر أن النبي قال : ' هم الذين بروا  
آبائهم وأبناءهم ' . .  
وظاهر المعنى أنهم المطيعون .